برئاسة نائب رئيس الوزراء.. وزارية المشاريع التنموية تبحث سبل رفع كفاءة المشاريع الحكومية وتطبيق معايير السلامة

ترأس الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء الاجتماع (322) للجنة الوزارية للمشاريع التنموية والبنية التحتية

وفي مستهل الاجتماع أشادت اللجنة بالنجاح الذي حققه معرض البحرين الدولي «مراعي 2026»، الذي افتتحه بتكليف من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، منوهة في الوقت نفسه بمخرجات مؤتمر الهندسة والابتكار لتعزيز الأمن الغذائي المستدام 2026، الذي نظمته وزارة شؤون البلديات والزراعة بالتعاون مع جمعية المهندسين البحرينية بالتزامن مع انعقاد المعرض، مؤكدة أهمية الحدثين في رفد وتنمية القطاعين الزراعي والحيواني في المملكة، وما يعكسانه من تضافر الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق استدامة الأمن الغذائي.

وهنأت اللجنة وزارة الأشغال بمناسبة توقيعها اتفاقية تنفيذ مشروع إنشاء الجسر الرابع الرابط بين محافظتي العاصمة والمحرق، معربة عن تطلعها إلى أن يسهم هذا الشريان الحيوي عند اكتماله في تعزيز الانسيابية ورفع الطاقة الاستيعابية للحركة المرورية، وشددت على أهمية إنجازه وفق الخطط المقررة، وبأعلى معايير الجودة والسلامة، مثنية على ما تضطلع به وزارة الأشغال من جهود في سبيل تعزيز كفاءة شبكة الطرق. ونوهت اللجنة بفوز مملكة البحرين بعضوية مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات للفترة من 2027 إلى 2030، وفوز مرشحها عادل محمد درويش بمنصب نائب الأمين العام للاتحاد، خلال الانتخابات التي أجريت ضمن أعمال مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات لعام 2026.

ورحبت اللجنة بإطلاق المجلس الأعلى للبيئة وهيئة التخطيط والتطوير العمراني حزمة من الخدمات الحكومية الرقمية المطورة، وذلك في إطار الجهود المتواصلة لتسريع وتيرة التحول الرقمي، وتبسيط الإجراءات، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين بكفاءة ويسر.

عقب ذلك بحثت اللجنة الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها، حيث وافقت على مشروع قرار بشأن إدارة الأجزاء المشتركة عن طريق مرخص له بدلاً من اتحاد الملاك، استكمالاً للمنظومة التشريعية والتنظيمية الواردة في المرسوم بقانون رقم (41) لسنة 2022 بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم القطاع العقاري الصادر بالقانون رقم (27) لسنة 2017، وكلفت مؤسسة التنظيم العقاري باتخاذ ما يلزم لإصداره ووضعه موضع التنفيذ. وناقشت اللجنة سبل رفع كفاءة توفير مواد البناء اللازمة لتنفيذ المشاريع الحكومية، وتناولت في هذا السياق التنسيق القائم بين الجهات المعنية لتطوير آليات متابعة احتياجات تلك المشاريع من المواد الإنشائية، بما يدعم التخطيط الأمثل لتأمين متطلباتها، ويعظم فاعلية إدارة الموارد، ويسهم في مواصلة إنجازها وفق البرامج الزمنية المعتمدة.

وتابعت اللجنة مستجدات الإجراءات الرقابية والتنظيمية التي تكفل التخزين الآمن للمواد في المباني، بما يضمن تطبيق أعلى معايير السلامة العامة واشتراطاتها، واعتمدت في هذا الصدد آلية مقترحة من وزارة شؤون البلديات والزراعة بشأن رصد مخالفات التخزين غير النظامي والإبلاغ عنها، التي تشمل المواد الغذائية، والتجارية المخصصة للبيع، والخطرة أو القابلة للاشتعال، إضافة إلى الأدوية والمواد الطبية، فضلاً عن استغلال الوحدات الإسكانية أو مبانٍ مخالفة لاشتراطات البناء لهذا الغرض.

واطلعت اللجنة على تقرير وزارة شؤون البلديات والزراعة حول عدد من المشاريع والمبادرات الداعمة للقطاع الزراعي، الذي تضمن أبرز مسارات العمل القائمة، المتمثلة في تخصيص الأراضي للمزارعين البحرينيين وتطوير بنيتها التحتية، وتمكين الكوادر الوطنية عبر برامج تدريب وتأهيل رواد الأعمال الزراعيين، والآليات المعتمدة لدعم المزارع المحلي، وعمليات الرصد المستمرة لحصر ومكافحة آفة سوسة النخيل الحمراء، بما يصون المقدرات الزراعية ويعزز استدامتها. وأخذت اللجنة علماً بسير العمل في المنافذ المؤدية إلى مشروع مدينة الملك عبدالله الطبية عبر شارع الملك حمد، ومراحل تقدم أعمال البنية التحتية الداخلية فيه، بما يشمل تهيئة الطرق ومواقف السيارات، وتمديد شبكات الإنارة، والصرف الصحي، وتصريف مياه الأمطار، وأنظمة الري، ومختلف المرافق الخدمية المساندة، لضمان جاهزية هذا الصرح الطبي المرتقب.

وتدارست اللجنة ما باشرته وزارة الأشغال من تقييم لجدوى الاستعانة بالبدائل غير المعدنية في أعمال التسليح الإنشائي، ووجهت بالاستمرار في بحث هذه التطبيقات المتقدمة والتنسيق مع القطاعات الهندسية ذات العلاقة، بما يواكب أحدث الممارسات الهادفة إلى استدامة المنشآت التنموية ومتانتها.









بتكليف من الملك..

محمد بن سلمان يحضر حفل سفارة المملكة المتحدة بمناسبة يوم ميلاد الملك تشارلز الثالث

بتكليف من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حضر سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة الاحتفال الذي أقامته سفارة المملكة المتحدة في مملكة البحرين بمناسبة يوم الميلاد الـ78 لصاحب الجلالة الملك تشارلز الثالث ملك المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية رئيس الكومنولث، بحضور عدد من كبار المسؤولين، حيث كان في استقبال سموه لدى وصوله السيد سايمون مارتن القائم بأعمال سفير المملكة المتحدة الصديقة لدى مملكة البحرين، وعدد من كبار المسؤولين.

ونقل سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة تحيات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وخالص تهانيهما وتبريكاتهما إلى جلالة الملك تشارلز الثالث، وتمنياتهما لجلالته موفور الصحة والسعادة، ولشعب المملكة المتحدة الصديق مزيدا من التقدم والازدهار. كما قدم سموه التهاني والتبريكات لجلالة الملك تشارلز الثالث بهذه المناسبة.

وبهذه المناسبة، أكد سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة عمق ومتانة العلاقات التاريخية الراسخة التي تجمع مملكة البحرين والمملكة المتحدة الصديقة، وما تتميز به من شراكة استراتيجية وثيقة وروابطَ



أكد أن العلاقات البحرينية البريطانية نموذج متميز للتعاون والشراكة الاستراتيجية

ممتدة عبر التاريخ، التي تشهد تطورًا مستمرًا على مختلف الأصعدة، مشيرًا سموه إلى أن العلاقات البحرينية البريطانية تمثل نموذجًا متميزًا للتعاون والشراكة الاستراتيجية، مؤكدًا سموه الحرص المتبادل على مواصلة تعزيز هذه العلاقات والدفع بمستويات التعاون والتنسيق المشترك، وفتح آفاق أرحب للشراكات الثنائية في مختلف المجالات، بما يحقق التطلعات المشتركة للبلدين وشعبيهما الصديقين.

ونوّه سموه بما يجمع العائلتين المالكتين في مملكة البحرين والمملكة المتحدة الصديقة من روابط تاريخية عريقة وعلاقات وثيقة ومتينة، وما تمثله من امتداد للعلاقات المتميزة التي تربطُ البلدين الصديقين، التي تواصل تقدمها وتطورها على مختلف الأصعدة، بما يعزز آفاق التعاون والشراكة الثنائية، ويحقق الخير والنماء للبلدين وشعبيهما الصديقين.

من جانبه، أعرب القائم بأعمال سفير المملكة المتحدة لدى مملكة البحرين عن اعتزازه بعمق العلاقات التاريخية التي تجمع مملكة البحرين والمملكة المتحدة، وما تشهده من تطور مستمر في مختلف المجالات، مشيراً إلى متانة الشراكة بين البلدين الصديقين، مشيداً بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وما أظهره أبناء البحرين من تماسك في مواجهة التحديات التي شهدتها مملكة البحرين، معرباً باسم الجالية البريطانية في مملكة البحرين عن تقديره للجهود التي بذلتها الحكومة وقوة دفاع البحرين في تعزيز الأمن والأمان وتوفير الحماية للجميع.

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى

اللواء طبيب

الشيخ فهد بن خليفة آل خليفة

قائد الخدمات الطبية الملكية

على الرعاية التي تلقيتها خلال العملية الجراحية

التي تكللت بالنجاح.

وأخص بالشكر كلا من:

الدكتور حسام عبدالعزيز نور

والدكتور أيمن عقيل رئيس

والدكتور نزار عبدالرحمن بوكمال

كما أعرب عن امتناني لجميع أفراد الطواقم الطبية

والتمريضية على ما لمسته من عناية واهتمام.

أنا فخور بكم وبما لمسته من كفاءة واهتمام. أنتم فخر

للبحرين، وتجسّدون بروحكم وتعاونكم معنى فريق البحرين.

لكم جميعًا خالص الشكر والتقدير.

القبطان قاسم البستكي

الرئيس التنفيذي للعمليات في طيران الخليج